

إذا قرر الزعماء والشعوب المقاومة فلن يستطيع العدو ان يرتكب أى خطأ



قال قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئى لدى استقباله عصر اليوم الخميس وزير الاوقاف السورى والوفد المرافق له ، ان سوريا تنصدر اليوم خط المواجهة وعلينا ان ندعم صمودها ، مضيفا ان الرئيس السورى السيد بشار الاسد تجلي كقائد ومقاوم كبير، حيث وقف صامدا دون أى تردد او شك ، وهذا الامر مهم جدا لاي شعب.

وتابع سماحته ان الشعوب الاسلامية كما ترون تعيش حالة من الذلة لكنها فى الحقيقة ليست ذليلة ، بل زعماءها هم الاذلاء ، فلو ان شعبا كان له قادة يشعرون بعزة الاسلام ويتمسكون بهويتهم ، فان هذا الشعب سيكون عزيزا ، ولن يستطيع العدو ان يمس مثل هذا الشعب.

واوضح الامام الخامنئى ان الثورة الاسلامية فى ايران دخلت عامها الاربعين مشيرا الى ان القوى العالمية بما فى ذلك اميركا والاتحاد السوفيتى السابق وحلف الناتو والرجعية العربية تكاتفت ضدنا لكننا لم نسقط بل ازددنا نموا وقوة ، فما معنى ذلك ؟ المعنى الأول ان ليس بالضرورة ان كل ما تريده القوى الكبرى يتحقق .

واوضح سماحته ان هذه القضية تعطى الشعوب زخما من الوعي والادراك بما يمنحها الأمل والقوة، وبالتالي فنحن وانتم وباقي اطراف المقاومة فى المنطقة يجب ان يكون قرارنا حاسما بان العدو لن يجرؤ علي ارتكاب اى خطأ .

وأعتبر قائد الثورة ان الايمان والمجاهدة هما شرط الانتصار ، وقال ان النصر حليف المؤمن المجاهد وان واجبنا الدفاع عن الاسلام والحركة الاسلامية ، ومن هنا لابد ان نتجنب الاختلافات ولا نغير اهتماما للأفراد الذين يسرون عكس الوحدة اذا لم يكونوا علي ارتباط بالسياسات الاجنبية والاستكبارية .

وأكد القائد ان واجب الامة الاسلامية هو المواجهة الحقيقة للاختلافات الناشئة من السياسات الاستكبارية والاجراءات السعودية ، مضيفا اننا نرفض الشيعة الذى تدعّمه لندن كما نرفض السنة الذى تدعّمه اميركا واسرائيل لان الاسلام يعارض الكفر والظلم والاستكبار.

وتطرق قائد الثورة الي المشتركات بين المسلمين معربا عن الامل بان يري المسلمين يقيمون صلاة الجماعة فى القدس معتبرا ان هذا اليوم ليس ببعيد وسيأتى قريبا سواء كنا موجودين او غير موجودين.

وذكر سماحته ان الكيان الصهيونى كان يقول قبل سنوات اننا بعد ربع قرن سنفعل كذا وكذا بايران، وحينها قلت لهم انكم لن تكونوا موجودين فى ذلك الوقت.

من جهته ابلغ وزير الاوقاف السوري عبدالستار السيد تحيات الرئيس بشار الاسد لقائد الثورة الاسلامية والشعب الايرانى كم اعرب عن شكر وتقدير الشعب السوري لمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية القوية فى الدفاع عن الحق ومواجهة الارهاب الصهيونى التكفيرى .

واضاف السيد ان ايران وسعت جبهة المقاومة فى مواجهة المتغطرسين من طهران الي دمشق وبيروت وهذا ما وضع علي عاتقنا مسؤولية كبيرة لنكون صفا واحدا لتحرير القدس مضيفا اننا علي عقيدة بالوعد الالهى لنصرة المجاهدين والمبارين بقيادة جنابكم الكريم.